

٢ - صَيْغُ الْمُبَالَغَةِ

(أ) جَاءَ فِي الْأَدَبِ الصَّغِيرِ لِابْنِ الْمُقَفَّعِ :

لَيْسَ خَلَّةٌ ^(١) هِيَ لِلْغَنِيِّ مَدْحٌ إِلَّا وَهِيَ لِلْفَقِيرِ عَيْبٌ، فَإِنْ كَانَ شُجَاعًا سُمِّيَ
أَهْوَجَ ^(٢)، وَإِنْ كَانَ جَوَادًا ^(٣) سُمِّيَ مُفْسَدًا، وَإِنْ كَانَ صَمُوتًا سُمِّيَ عَيْبًا ^(٤).

(ب) وَقَالَ الشَّاعِرُ :

تَأْبَى الدَّرَاهِمُ إِلَّا كَشَفَ أَرُوسَهَا
إِنَّ الْغَنِيَّ طَوِيلُ الذَّيْلِ مَيَّاسٌ ^(٥)

أَسْئَلَةُ



١ - هَلْ يَكْفِي أَنْ يُكْرَمَ الْإِنْسَانُ لِيُغْنَاهُ؟ وَلِمَاذَا؟

٢ - مَا الْمَقْصُودُ بِقَوْلِ الشَّاعِرِ: تَأْبَى الدَّرَاهِمُ إِلَّا كَشَفَ أَرُوسَهَا؟

الْإِيضَاحُ *



١ - إِنَّ الْغَنِيَّ طَوِيلُ الذَّيْلِ مَيَّاسٌ.

٣ - إِنْ كَانَ صَمُوتًا سُمِّيَ عَيْبًا.

٢ - إِنْ كَانَ لَسِنًا سُمِّيَ مَهْذَارًا.

٤ - إِنْ كَانَ حَلِيمًا سُمِّيَ ضَعِيفًا.

(أ) الْأَدَبُ الصَّغِيرُ ١٨٣ .

(١) خَلَّةٌ : صَفَةٌ .

(٢) أَهْوَجَ : أَحْمَقُ .

(٣) جَوَادًا : كَرِيمًا .

(٤) عَيْبًا : عَاجِزًا عَنِ التَّعْبِيرِ .

(٥) مَيَّاسٌ : مَتَبَخَّرٌ .

(ب) مُحَاضِرَاتُ الْأَدْبَاءِ ١٩٣ .

(*) يَجْهَدُ لِلدَّرْسِ بَطْلِبَ امْتِلَاحٍ لِاسْمِ الْفَاعِلِ وَخَاصَّةً مَا أُخِذَ مِنَ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ، وَنَذَكَّرُ دَلَالَةَ اسْمِ الْفَاعِلِ .

١ - سَبَقَ أَنْ عَرَفْتُ أَنَّ اسْمَ الْفَاعِلِ يُصَاحُ لِلدَّلَالَةِ عَلَى الْحَدَثِ وَفَاعِلِهِ مُجَرِّدًا مِنْ أَيِّ دَلَالَةٍ أُخْرَى، كـ (قَائِلٍ)، أَمَّا إِذَا أُرِدْتُ الدَّلَالَةَ عَلَى بَيَانِ دَرَجَةِ الصِّفَةِ وَصَاحِبِهَا قُوَّةً وَضَعْفًا، وَكَثْرَةً وَقِلَّةً، فَاسْتَخْدِمُ صَيَغًا أُخْرَى غَيْرَ مَا عَرَفْتُ فِي اسْمِ الْفَاعِلِ.

٢ - أَلَا حَظُّ أَنَّ الْأَسْمَاءَ الْمُلَوَّنَةَ فِي الْأَمْثَلَةِ: (مَيَّاسٌ، حَلِيمًا، لَسِنًا. مِهْذَارًا، صَمُوتًا) مَصْنُوعَةٌ عَلَى أَوْزَانٍ تُخَالِفُ أَوْزَانَ اسْمِ الْفَاعِلِ هِيَ: (فَعَّالٌ، فَعِيلٌ، فَعِلٌ، مِفْعَالٌ، فَعُولٌ) بِغَرَضِ الْمُبَالَغَةِ فِي دَرَجَةِ الصِّفَةِ وَصَاحِبِهَا أَكْثَرَ مِنْ اسْمِ الْفَاعِلِ، وَلِذَا تُسَمَّى صَيَغُ الْمُبَالَغَةِ.

٣ - إِذَا أَعَدْتُ النَّظَرَ فِي تِلْكَ الْأَسْمَاءِ، أَجِدُهَا مَصْنُوعَةً مِنْ أَفْعَالٍ ثَلَاثِيَّةٍ هِيَ: (مَاسٌ، حُلْمٌ، لَسِنْ، هَذَرَ، صَمَتَ)، وَأَنَّهَا أَفْعَالٌ مُتَصَرِّفَةٌ يَأْتِي مِنْهَا الْمُضَارِعُ وَالْأَمْرُ، وَهَذَا هُوَ الْغَالِبُ فِيهَا، لَكِنَّا تُصَاغُ - أحيانًا - مِنَ الرَّبَاعِيِّ نَحْوُ: (مَقْدَامٌ، مَعْطَاءٌ، بَشِيرٌ، نَذِيرٌ) مِنْ (أَقْدَمَ، أَعْطَى، بَشَّرَ، أَنْذَرَ).

٤ - تُعَدُّ صَيَغُ الْمُبَالَغَةِ أَسْمَاءً مُشْتَقَّةً لِأَنَّهَا تُشْتَقُّ مِنَ الْأَفْعَالِ.



١ - صَيَغُ الْمُبَالَغَةِ: أَسْمَاءٌ مُشْتَقَّةٌ مِنَ الْأَفْعَالِ الثَّلَاثِيَّةِ الْمُتَصَرِّفَةِ، لِلدَّلَالَةِ عَلَى الْمُبَالَغَةِ فِي الصِّفَةِ.

٢ - تَأْتِي صَيَغُ الْمُبَالَغَةِ عَلَى الْأَوْزَانِ الْآتِيَةِ:

فَعَّالٌ، مِفْعَالٌ، فَعُولٌ، فَعِيلٌ، فَعِلٌ.

التدريبات

التدريب الأول شفوي

أَعِيْنُ صِيغَ الْمُبَالَغَةِ فِيمَا يَأْتِي :

- ﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا ﴿١٩﴾ إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا ﴿٢٠﴾ وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا ﴿٢١﴾﴾ (المعارج) .
- ﴿لَا تُطِيعْ كُلَّ حَلَافٍ مَّهِينٍ ﴿١٠﴾ هَمَّازٍ مَّشَاءٍ بَنِيمٍ ﴿١١﴾ مَنَاجٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ ﴿١٢﴾﴾ (القلم) .
- ﴿سَمَّعُونَ لِلْكَذِبِ أَكَلُونَ لِلشُّحِّ ﴿٤٢﴾﴾ (المائدة ٤٢) .
- ﴿رَبَّنَا اقْبَلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١٢٧﴾﴾ (البقرة) .
- ﴿لِيُوفِيَهُمْ أَجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٢٠﴾﴾ (فاطر) .

— وقال الشاعر:

— وعَاجَزُ الرَّأْيِ مِضْيَاعٌ لِفُرْصَتِهِ
— يُعْطِيكَ مَا لَا تَكَادُ النَّفْسُ تُسَلِّمُهُ
حَتَّى إِذَا فَاتَ أَمْرٌ عَاتَبَ الْقَدْرَا
مِنَ التَّلَادِ وَهُوبٌ غَيْرُ مَنَّانٍ

التدريب الثاني شفوي

أَعِيْنُ صِيغَ الْمُبَالَغَةِ فِيمَا يَأْتِي، وأذكر أوزانها:

- ١ — قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَيْسَ الْمُؤْمِنُ بِالطَّعَّانِ وَلَا بِاللَّعَّانِ، وَلَا بِالْفَاحِشِ وَلَا الْبَذِيءِ» (١) .

(١) رياض الصالحين ٦٢٥ (١٧٣١) .

٢ - العَاقِلُ حَذِرٌ.

٣ - الْمُؤْمِنَةُ شَكُورَةٌ صَبُورَةٌ.

٤ - الْكَرِيمُ مَنَحَارٌ، وَالشُّجَاعُ مِطْعَانٌ.

٥ - هَذَا خَبِيرٌ بِالْأُمُورِ قَدِيرٌ عَلَى تَصْرِيفِهَا.

٦ - كَلْبٌ جَوَالٌ خَيْرٌ مِنْ أَسَدٍ رَابِضٍ.

٧ - الْحَسُودُ لَا يَسُودُ.

شَفَوِي

التَّدرِيبُ الثَّالِثُ

أَعْيِنُ صَيَغَ الْمُبَالِغَةِ فِيمَا يَأْتِي وَاذْكُرْ أَفْعَالَهَا:

١ - الْمُسْلِمُ فَعَالٌ لَا قَوَالَ. ٢ - الطَّالِبُ فَهِيمٌ.

٣ - لَا تَكُونَا كَسُوءَيْنِ. ٤ - الْمُنَافِقُ حَقُودٌ.

٥ - الْبَارُّ مِطْوَاغٌ لَوَالِدِيهِ. ٦ - لَا تُصَاحِبِي نَمَامَةً.

٧ - الْمُبَذِّرُ مُتَلَاَفٌ مَالِهِ.

كِتَابِي صَفِي

التَّدرِيبُ الرَّابِعُ

أَضَعُ صَيَغَ الْمُبَالِغَةِ الْآتِيَةَ فِي الْمَكَانِ الْمُنَاسِبِ لَهَا مِنَ الْأَمْثَلَةِ:

جَحُودٌ - خَوَّانُونَ - مَقْدَامٌ - الرَّسَّامِينَ - قَدِيرَةٌ

١ - الْكَافِرُ لِنَعَمِ اللَّهِ. ٢ - الْيَهُودُ لِعُهُودِهِمْ.

٣ - الطَّبِيبَةُ فِي عَمَلِهَا. ٤ - أُعْجِبْتُ بِعَمَلِ

٥ - الْقَائِدُ فِي الْمَعْرَكَةِ.

أكتبُ صيغَ المبالغةِ من الأفعالِ الآتية، ثمَّ أزنّها:

الوزن	صيغة المبالغة	الفعل
		شَهِدَ
		عَامَ
		كَفَرَ
		كَذَبَ
		سَمِعَ
		خَطَّ
		زَهَقَ

التدريب السادس

أصوغُ اسمَ الفاعلِ، وصيغةَ المبالغة من كُلِّ فِعْلٍ مِمَّا يَأْتِي، ثم أُرْزِهُمَا عَلَى نَمَطِ الْمِثَالِ
الأول:

سَارَ ، غَفَرَ ، صَبَرَ ، سَئِمَ ، فَهِمَ ، حَلَّ ، عَلِمَ .

الْفِعْلُ	اسْمُ الْفَاعِلِ	وَزْنُهُ	صِيغَةُ الْمُبَالَغَةِ	وَزْنُهَا
سَارَ	سَائِر	فَاعِل	سَيَّار	فَعَّال
غَفَرَ				
صَبَرَ				
سَئِمَ				
فَهِمَ				
حَلَّ				
عَلِمَ				

التدريب السابع

أضعُ صِيغَةَ الْمُبَالَغَةِ الْآتِيَةِ فِي جُمْلٍ مِنْ إِنْشَائِي :
حَمَّال ، رَحِيْمَتَان ، نَوُوم ، طَبَّاحَات .

التدريب الثامن

أحوِّلُ اسمَ الْفَاعِلِ إِلَى صِيغَةِ مُبَالَغَةٍ فِيمَا يَأْتِي :
طَامِع ، حَاكِم ، سَابِح ، شَاكِرة ، شَارِد ، صَائِم ، سَابِقة .

التدريب التاسع

أَحَبَّتِ الْخَنَسَاءُ أَخَاهَا صَخْرًا حُبًّا شَدِيدًا، زَادَ عَلَى حُبِّ شَقِيقِهَا مُعَاوِيَةَ، فَقَدْ أُعْجِبَتْ بِمَا تَحَلَّى بِهِ مِنْ صِفَاتِ الرَّجُولَةِ الْكَامِلَةِ: الشَّجَاعَةِ وَالْكَرَمِ وَالسِّيَادَةِ. وَقَدْ رَثَّتُهُ لَمَّا مَاتَ بِقِصَائِدَ تَعَدُّ مِنْ عِيُونِ الشَّعْرِ الْعَرَبِيِّ.

ومن قصائدها في رثاء صخرٍ قولها * :

- ١- قَذَى بَعِينِكَ أُمٌّ بِالْعَيْنِ عَوَّارٌ ^(١) أُمٌّ ذَرَفَتْ إِذْ خَلَتْ مِنْ أَهْلِهَا الدَّارُ
- ٢- كَأَنَّ عَيْنِي لَذِكْرَاهُ إِذَا خَطَرَتْ فَيْضٌ ^(٢) يَسِيلُ عَلَى الْخَدَّيْنِ مِدْرَارٌ ^(٣)
- ٣- تَبْكِي خُنَاسٌ ^(٤) فَمَا تَنْفُكُ ^(٥) مَا عَمَرْتُ ^(٦) لَهَا عَلَيْهِ رَنِينَ وَهَيَ مَفْتَارٌ ^(٧)
- ٤- وَإِنَّ صَخْرًا لَوَالَيْنَا وَسَيِّدُنَا وَإِنَّ صَخْرًا إِذَا نَشْتُو لَنَحَّارٌ ^(٨)
- ٥- وَإِنَّ صَخْرًا لِمَقْدَامٍ إِذَا رَكَبُوا وَلِلْحُرُوبِ غَدَاةَ الرَّوْعِ ^(١٢) مِسْعَارٌ ^(٩)
- ٦- وَإِنَّ صَخْرًا لَتَأْتُمُ الْهُدَاةُ بِهِ كَأَنَّهُ عَلِمٌ ^(١٠) فِي رَأْسِهِ نَارٌ
- ٧- جَلْدٌ جَمِيلٌ الْمُحْيَا كَامِلٌ وَرِعٌ ^(١١) وَلِلْحُرُوبِ غَدَاةَ الرَّوْعِ ^(١٢) مِسْعَارٌ
- ٨- حَمَّالُ أَلْوِيَةِ هَبَّاطٌ أَوْدِيَةٌ شَهَادُ أُنْدِيَةٍ ^(١٣) لِلْجَيْشِ جَرَّارٌ

(*) شرح ديوان الخنساء ٤٩ : ٥١ .

(١) عَوَّارٌ : وَجَعٌ فِي الْعَيْنِ مِثْلُ الرَّمْدِ .

(٢) فَيْضٌ : كَثِيرٌ .

(٣) مِدْرَارٌ : غَزِيرٌ .

(٤) خُنَاسٌ : الْخَنَسَاءُ .

(٥) مَا تَنْفُكُ : مَا تَزَالُ .

(٦) عَمَرْتُ : عَاشْتُ .

(٧) مَفْتَارٌ : مُقَصَّرَةٌ .

(٨) نَشْتُو : نَدْخُلُ فِي الشِّتَاءِ .

(٩) عَقَارٌ : كَثِيرٌ ذَبَحَ النُّوقَ لِلْإِطْعَامِ .

(١٠) عَلِمٌ : جَبَلٌ .

(١١) وَرِعٌ : عَافٌ عَنِ الْمَحَارِمِ .

(١٢) الرَّوْعُ : الْحَرْبُ .

(١٣) أُنْدِيَةٌ : مَجَالِسُ الْقَوْمِ .

(أ) أَقْرَأُ أَبْيَاتَ الْخُنْسَاءِ قِرَاءَةً إِيْقَاءً ، ثُمَّ أُجِيبُ مِنْهَا وَمِنْ الْمَقْدَمَةِ عَمَّا يَأْتِي :

١ - لِمَ رَثْتُ الْخُنْسَاءَ صَخْرًا أَكْثَرَ مِنْ شَقِيقِهَا مُعَاوِيَةَ؟

٢ - بِمَ شَبَّهْتُ دَمْعَ عَيْنِهَا فِي الْبَيْتِ الثَّانِي؟

٣ - عَلَامَ يَدُلُّ تَكَرُّرُ اسْمِ صَخْرٍ فِي الْأَبْيَاتِ؟

(ب) أَبَيِّنُ مَعَانِيَ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ ، وَأَسْتَعِينُ فِي ذَلِكَ بِالْمَعْجَمِ :

قَدَّى ، نَشْتُو ، نَحَّار ، جَلْدٌ ، مِسْعَار .

(جـ) أَسْتَخْرِجُ مِنَ الْأَبْيَاتِ مَا يَلِي :

١ - ثَلَاثَ صَيَغٍ مُبَالِغَةٍ عَلَى وَزْنِ (فَعَّال) .

٢ - صَيَغَتَيْنِ مُبَالِغَةٍ عَلَى وَزْنِ (مِفْعَال) .

٣ - اسْمِي فَاعِلٍ .

(د) أَسْتَخْرِجُ مِنَ الْمَقْدَمَةِ مَا يَأْتِي :

١ - ثَلَاثَةَ مَصَادِرَ ، وَأَذْكُرُ أَفْعَالَهَا .

٢ - اسْمًا مِنَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ .

٣ - اسْمًا وَقَعَ بَدَلًا ، وَأَبَيِّنُ نَوْعَهُ .

(و) أَذْكُرُ مَصَادِرَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ :

تَحَلَّى ، مَاتَ ، أُعْجِبَ ، زَادَ .

التدريب العاشر

أُمثِّلْ لِمَا يَأْتِي فِي جُمْلٍ مُفِيدَةٍ:

- ١ - خَمْسَ صَيَغٍ مُبَالِغَةٍ أَرَاعِي فِيهَا شُمُولَ أَوْزَانِ الْمُبَالِغَةِ.
- ٢ - اسْمِ فَاعِلٍ مِنْ فِعْلٍ ثَلَاثِيٍّ.
- ٣ - اسْمِ فَاعِلٍ مِنْ غَيْرِ الثَلَاثِيٍّ.

التدريب الحادي عشر

اَكْتُبْ مَوْضُوعًا اخْتَارَهُ مَعَ مَرَاعَةِ شُمُولِهِ صَيَغَ الْمُبَالِغَةِ وَاسْمَ الْفَاعِلِ.